بروفة أخيرة لمنتخبات كأس العالم قبل إعلان القوائم النهائية

قمة ودية بطابع ثأري بين «المانشافت» و«السامبا»

جانب من تدريبات المنتخب الألماني

في الجولة الأخيرة من المباريات الودية، قبل إعلان منتخبات كأس العالم لقوائمها التي ستشارك بها في بطولة كأس العالم 2018 بروسيا ، يتطلع مدربو هذه المنتخبات إلى استغلال هذه الجولة اليوم الثلاثاء، لتجربة كل الأوراق المتاحة لديهم.

وتعلن المنتخبات الـ32 المشاركة في المونديال قوائمها الأولية في منتصف مايو المقبل فيما سيقلص كل منتخب قائمته إلى 23 لاعبا فقط لتكون القائمة النهائية التي ستقدم إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قبل الثالث من يونيو المقبل.

وتخوض المنتخبات الكبيرة جولة ودية مثيرة حيث تشهد عدة مواجهات من العيار الثقيل في مقدمتها المواجهة المثيرة والثأرية بين منتخبي ألمانيا والبرازيل، كما يحل المنتخب الفرنسي ضيفا على نظيره الروسي ويستضيف المنتخب الإنجليزي نظيره الإيطالي.

ويلتقي المنتخبان الألماني (مانشافت) والبرازيلي (راقصو السامبا) اليوم في العاصمة الألمانية برلين بعد 4 سنوات من الهزيمة الثقيلة 7 ـ 1 التي مني بها المنتخب البرازيلي أمام المانشافت في الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل.

ويتطلع كل من الفريقين إلى نتيجة جيدة في مباراة اليوم خاصة وأنها تمثل فرصة بالنسبة للمنتخب البرازيلي للثأر بعد 4 سنوات من هزيمته الثقيلة في بيلو هوريزونتي.

ولقاء برلين اليوم الثلاثاء القادم سيكون الأول بعد فضيحة خسارة السامبا في كأس العالم 2017 بالبرازيل ضمن نصف النهائي 7–1 أمام الماكينات الألمانية.

لكن تلك النتيجة الخرافية غير قابلة للتكرار في الوقت الحالي، بحسب لاعب المنتخب الألماني ونادي مانشستر سيتي الإنكليزي ايلكاي غوندوغان الذي قال اليوم الأحد، في تصريحات نقلها الموقع الرسمي للاتحاد الألماني للعبة: «البرازيل قوية مثل إسبانيا، وهي مرشحة دائمة للفوز في المونديال، ما يجعل المباراة أكثر إثارة» .

وتابع ممتحداً منافسه: «البرازيل تطورت كثيراً في السنوات الأخيرة، لديهم توازن أكبر في الدفاع والهجوم، في العقود الأخيرة لعب البرازيليون في أكبر أندية العالم، لذلك هم دائماً من ذوي الخبرة العالية في البطولات الكبيرة، حالياً هم يمزجون بين المواهب وفلسفة اللعب الصحيح هذا ما يجعلهم ناجحين للغاية في الوقت الحالي».

وفيما يتعلق بنتيجة 7–1 عام 2014 قال: «النتيجة ليست شائعة بالنسبة لنهائيات كأس العالم في الدور قبل النهائي. الفريق البرازيلي الحالي غير قابل للمقارنة مع فريق 2014. ولكن تقارب المستوى بيننا وبينهم يجعل اللعبة فريدة من نوعها».

وعن مستواه الحالي ودوره في مساعدة منتخب المانشفت خصوصاً أنه دخل احتياطياً في مباراة إسبانيا التي انتهت بالتعادل 1–1 الجمعة ذكر غوندوغان: «لكل فرد في الفريق الحق في اللعب، جودة الفريق ليست فقط في اللاعبين المتواجدين على أرض الملعب بل في الاحتياطيين أيضاً، أنا سعيد في مستواي، قبل أشهر من البطولة، أشعر بلياقة بدنية عالية، سيكون من اللطيف للغاية أن أكون في روسيا».

بدوره أكد لاعب سيتي أيضاً ليروي سانيه أن مباراة برلين ستكون كبيرة «نريد الفوز في المباراة ونحن نستعد لذلك، سيكون في الملعب العديد من أصدقائي وأفراد أسرتي وهذا دافع إضافي لي».

ويعتقد سانيه أن مباراة الثلاثاء فرصة ممتازة له لتقديم نفسه ليكون عنصراً أساسياً في روسيا 2018: «أود أن أقدم نفسي هنا في برلين، ما يهمني اليوم هو مديح من يواخيم لوف المدرب، بالطبع يجعلني ذلك سعيداً».

كما تطرق أحد نجوم المنتخب الألماني إلى المنافس مشيراً إلى أن مدرب المانشافت درسه جيداً، كما أشاد سانيه بالمواهب الشابة التي يقدمها المنتخب الألماني سنوياً.

واستعاد المنتخب البرازيلي اتزانه على مدار العامين الماضيين تحت قيادة المدرب تيتي، الذي تولى قيادة الفريق بعد الخروج المبكر من النسخة المئوية لبطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) والتي استضافتها الولايات المتحدة منتصف 2016.

وبرهن المنتخب البرازيلي مجددا على أنه سيكون منافسا قويا على لقب المونديال بعدما سحق نظيره الروسي 3 ـ 0 في عقر داره خلال مباراة ودية أخرى يوم الجمعة الماضي.

ويستمر غياب النجم الكبير نيمار دا سيلفا عن صفوف المنتخب البرازيلي حيث يعاني من الإصابة في القدم فيما قرر يواخيم لوف المدير الفني للمانشافت منح راحة لكل من صانع اللعب مسعود أوزيل والمهاجم توماس مولر.

ولا يتوقع لاعبو المانشافت أن تكون مباراة الغد نزهة بالنسبة لهم حيث يدركون تماما مدى تطور مستوى المنتخب البرازيلي.

وخيم التعادل على آخر 3 مباريات خاضها المانشافت حيث تعادل الفريق مع المنتخبين الإنجليزي والفرنسي وديا في نوفمبر الماضي ثم تعادل 1 ـ 1 مع المنتخب الإسباني يوم الجمعة الماضي ودية.

ويتطلع المانشافت إلى معادلة رقمه القياسي في عدد المباريات المتتالية التي يخلو فيها سجله من الهزائم وذلك بالفوز أو التعادل في مباراة الغد لتكون المباراة الـ23 على التوالي للفريق بدون أي هزيمة.

ومن المتوقع أن يجري جاريث ساوثجيت المدير الفني للمنتخب الإنجليزي تغييرات عديدة على تشكيلته في مباراة اليوم أمام الآزوري عن تشكيلة الفريق في المباراة التي فاز فيها على مضيفه الهولندي 1 ـ 0 يوم الجمعة.

ويتطلع الآزوري إلى استعادة اتزانه بعد الهزيمة أمام التانجو الأرجنتيني من خلال مباراة اليوم على استاد «ويمبلي» الشهير في العاصمة البريطانية لندن.

ويتطلع كل من المنتخبين الروسي والفرنسي إلى استعادة التوازن من خلال مباراتهما اليوم حيث سقط الدب الروسي أمام السامبا البرازيلية 0 ـ 3 وخسر المنتخب الفرنسي أمام ضيفه الكولومبي 2 ـ 3 يوم الجمعة الماضي.

كما تشهد نفس الجولة اليوم مباريات أخرى مثيرة وقوية حيث يلتقي منتخب سويسرا مع بنما ورومانيا مع السويد وبلجيكا مع السعودية ومصر مع اليونان والمغرب مع أوزبكستان وبولندا مع كوريا الجنوبية وكولومبيا مع أستراليا وتونس مع كوستاريكا ونيجيريا مع صربيا وأوكرانيا مع اليابان وإيران مع الجزائر والبوسنة مع السنغال ومونتنيجرو (الجبل الأسود) مع تركيا.

كما تلتقي الدنمارك مع تشيلي والمجر مع اسكتلندا وسلوفينيا مع بيلاروس (روسيا البيضاء) وأستراليا مع كولومبيا والمنتخب الأمريكي مع باراجواي.

آلي أمام فرصة لإثبات جدارته مع «الأسود الثلاثة»

يخوض منتخب إنجلترا مباراة ودية لكرة القدم أمام إيطاليا اليوم الثلاثاء، بينما تلوح في الأفق نفس المشاكل المعتادة مع اقتراب كافة البطولات الكبرى.

وستفتقد إنجلترا أقوى أسلحتها بسبب إصابة هاري كين عندما تستضيف إيطاليا في إستاد ويمبلي، وسط مخاوف من غيابه عن كأس العالم، في مشهد سبق أن تكرر خلال الاستعداد للبطولة الكبرى مع لاعبين مثل برايان روبسون وديفيد بيكام ووين روني وآشلي كول وجميعهم عانوا لاستعادة لياقاتهم البدنية.

ومن المتوقع أن يعود كين للملاعب أبريل المقبل، ولو حافظ مهاجم توتنهام هوتسبير (24 عاماً) على جاهزيته سيكون أحد القلائل الذين ضمنوا مكانهم في التشكيلة الأساسية لإنجلترا في مباراتها الأولى في كأس العالم أمام تونس، في يونيو المقبل، حيث يعاني المدرب غاريث ساوثغيت من مشاكل عديدة.

وأظهر ديلي آلي، زميل كين في توتنهام، خطورته في مركز خلف المهاجم، لكنه يكافح ليكون عند حسن ظن مدربه في النادي ماوريسيو بوكيتينو، الذي قاله عنه هذا الشهر إنه أفضل لاعب شاب في العالم.

وافتقر آلي مرة أخرى للفعالية، عندما شارك كبديل في فوز إنجلترا 1–0 على هولندا في أمستردام الجمعة الماضي، بينما ظهر جيسي لينغارد، صاحب هدف المباراة الوحيد، بشكل جيد منحه دفعة قوية للظهور في التشكيلة الأساسية لساوثغيت في كأس العالم.

وستتقلص فرص آلي في المشاركة أساسياً إذا اعتمد ساوثغيت على طريقة 3–5–2 في كأس العالم، التي انتهجها أمام هولندا، إذ قد يشرك رحيم سترلينغ إلى جوار كين بعد موسم رائع مع مانشستر سيتي.

ومع اقتراب انطلاق البطولة يملك آلي الفرصة لإثبات أهميته أمام إيطاليا، حيث من المتوقع أن يدفع به ساوثغيت في الهجوم، إلى جوار جيمي فاردي، الذي تضعه سرعته ومعدله التهديفي أساسياً في التشكيلة.

بيلوتي يخشى الجلوس على مقاعد البدلاء

لن يوافق مهاجم تورينو ومنتخب ايطاليا أندريا بيلوتي على الانتقال لفريق أكبر من ناديه إلا إذا تأكد إنه سيلعب بانتظام معه.

ونقل التلفزيون الرسمي الايطالي عن بيلوتي قوله "يقولون لي إنه لابد لي من الانتقال لأحد الأندية الكبيرة التي تشارك في البطولات الكبرى لكني سأختار الأفضل بالنسبة لي".

وأضاف بيلوتي "لا أهتم بالانتقال لأحد الأندية الكبيرة إن لم ألعب (باستمرار) أو بقيت دائما على مقاعد البدلاء. إذا انتقلت لأحد الأندية فلابد أن ألعب بانتظام مع الفريق الأول".

وجذب بيلوتي (24 عاما) الأنظار عبر أوروبا بعد أن أحرز 26 هدفا لتورينو في الدوري الايطالي في الموسم الماضي كما أنه يشارك بصورة منتظمة مع المنتخب الايطالي.

ويؤكد أوربانو كايرو رئيس تورينو أنه لا يرغب في بيع بيلوتي ووضع شرطا جزائيا بقيمة 100 مليون يورو (123.78 مليون دولار) في عقد المهاجم الدولي الذي يستمر حتى 2021.

وجاءت مسيرة بيلوتي أقل نجاحا في الموسم الحالي بعد تعرضه لإصابتين وأحرز ستة أهداف في الدوري فقط وكان ضمن منتخب ايطاليا الذي فشل في التأهل لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا.

وعن حالته قال بيلوتي "شخصيا وبعد تعرضي لإصابتين أنا في حالة جيدة بدنيا وذهنيا. ولحسن الحظ تنتظرني الكثير من المباريات ومن ثم سيكون بوسعي العودة إلى سابق تألقي".

وستلتقي ايطاليا مع انجلترا في مباراة ودية في استاد ويمبلي اللندني الشهير يوم الثلاثاء.

فينغر يهاجم الأصوات المطالبة بإقالته

آرسين فينغر

يقول مدرب آرسنال، أرسين فينغر، إنه على استعداد لتقبل تبعات نتائج فريقه الضعيفة، لكنه يعتقد أن تزايد التكهنات المتعلقة بمستقبله على رأس الجهاز الفني للنادي اللندني المنافس في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم، سببها التمييز الذي يتعرض له المدربين الأكبر سناً.

ويقول فينغر (68 عاماً): «تزايد الأصوات المطالبة بإقالته في السنوات الأخيرة يرجع إلى التمييز ضد المدربين الأكبر سناً في البطولة، رغم أنه سيكمل موسمه 14 على التوالي دون الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز.

وأضاف: «أنت تركز على تقديم أداء جيد للنادي وتتجاهل كل ما عدا ذلك، على العموم فإنه كلما تقدمت في العمر كلما تعرضت لبعض التمييز بسبب كبر السن».

وأشار فينجر إلى أن إنهاء الموسم بالفوز بالدوري الأوروبي، ومن ثم التأهل لدوري الأبطال لن يغير رأيه فيما يتعلق بما منحه للنادي طوال سنوات عديدة.

واختتم: «ببساطة أنا أعتقد أنه مع مرور الوقت، فإن ما فعلته للنادي سيبقى واضحاً بغض النظر عن أخر نتيجة، أو أخر مباراة أو حجم الإشادة التي تلقيتها».

مدرب سوانزي يشيد بروح مورينيو القتالية

يعتقد كارلوس كارفالياو مدرب سوانزي سيتي أن نظيره في مانشستر يونايتد جوزيه مورينيو مقاتل بالفطرة في الوقت الذي تتردد فيه أحاديث عن وجود خلافات في أروقة أولد ترافورد. وانتقد مورينيو وبصورة علنية عددا من لاعبيه ومن بينهم بول بوجبا صاحب الصفقة الأكبر في تاريخ النادي ولوك شو الذي استبدل بين الشوطين خلال فوز يونايتد في كأس الاتحاد الانجليزي على برايتون أند هوف ألبيون في وقت سابق من الشهر الجاري.

ويؤكد كارفالياو أن هناك الكثير من أوجه الشبه بينه وبين مواطنه مورينيو لكنه يقول إن الأخير يميل لأسلوب المواجهة بصورة أكبر وإنه يكون أكثر شراسة عندما يواجه تحديا.

وقال كارفالياو في تصريحات صحفية قبل مواجهة فريق مورينيو مطلع الأسبوع المقبل "أنا معجب بمورينيو وهو يعرف ذلك.. أمضيت أسبوعا في مانشستر يونايتد عندما كان أليكس فيرجسون يدربه وأمضيت أسبوعا وأنا أشاهد مورينيو في تشيلسي كما أنني أمضيت بعض الوقت في ريال مدريد (الذي سبق ودربه مورينيو)".

وأضاف "حاولت التعلم من الأفضل. ثقته بنفسه كبيرة مثلي. هذا شيء مهم. لكن شخصيته مختلفة عني تماما. هو يحب المواجهة ويحب القتال ويكون في حالة جيدة جدا عندما يخوض قتالا".

وأردف كارفالياو "لكني مختلف عنه تماما. أنا أحب الابتعاد عن القتال وأحب الفوز وإذا ما حاول أحد قتالي فإنه سيكتشف أنه يقاتل نفسه".

ويستعد كارفاليو للسفر إلى أولد ترافورد لمواجهة يونايتد السبت المقبل وهو يدرك مدى حاجة فريقه للفوز في ظل سعيه للابتعاد عن الهبوط قبل ثماني جولات من نهاية الموسم. ويحتل سوانزي سيتي الويلزي المركز 14 بين فرق الدوري الانجليزي العشرين وتفصله ثلاث نقاط فقط عن منطقة الهبوط في حين يحتل يونايتد المركز الثاني متخلفا بفارق 16 نقطة عن جاره المنفرد بالصدارة مانشستر سيتي.